الثلاثاء ١٣ رمضان ١٣٨٨ هـ
٣ ديسمبر ١٩٦٨م

رئيس التحرير المسئول
عبد الباري قاسم

١٤ أكتوبر

صحيفة يومية سياسية

الثمن ١٠ فلسا
العدد ٢٦٣ السنة الاولى

قواتنا المسلحه تسحق محاولة جديده للمرتزقه والعملاء وثائق خطيرة تكشف عن التامر الامبريالي الرجعي ضد الثوره

صرح مصدر مسؤول ان عملاء الرجعية للسعودية والمخابرات الامبريالية من مرتزقة سلاطين العهد المباد والانتهازيين الذين دربوا طيلة الشهور الماضية على ايدي مرتزقة اجانب في نجـــران فيما يسمى بالسعودية حاولوا مساء امس الاول الاحـــد من ديسمبر الجاري ان ينفذوا خطة اسيادهم الرجعيين والامبرياليين وان يتسللوا الى مواقع معينة في حدود بيحان لقصد تخريب ثورة الشعب وجمهوريته ونظامه الثوري التقدمي .

الا ان قواتنا المسلحة الباسلة المرابطة في المواقع الامامية قد تصدت لهؤلاء المرتزقة والخونة ولقنتهم درسا لن ينسوه . ولرغم من مختلف الاسلحة الثقيلة والخفيفة البي مولت بها الرجعية السعودية والمخابرات الامبريالية العالمية هؤلاء المرتزقة وبالرغم من الاعداد الكامل من قبل جبهة الاعداء بقصد انجاح مؤامرتهم هذه واشتراك كل مجاميع المرتزقة والخونة الذين دربتهم الرجعية السعودية والمخابرات الامبريالية في نجران واطلقت عليهم اسم جيش الوحدة الوطنية للجنوب العربي بالرغم من كل هذا فقد قصفت قواتنا المسلحة الباسلة والمرابطة على الخطوط الامامية كـعادتها دائما لهذه المؤامرة الجديدة . وقضت عليها تماما بعد معركة استمرت خمس ساعات كاملة استطاعت قواتنا المسلحة خلالها من تطهير المنطقة تطهيراً كاملا من كل المرتزقة والخونة واستمرت في مطاردتهم طيلة النصف الاخير من الليل وحتى الساعـة العاشرة من صباح امس الاثنين .

وقد تكبد العدو خسائر كبيره من القتلى والجرحى ، كما استولت قواتنا المسلحة على سيارة قائد المرتزقه والخونة العميل حيدر بن صالح ابن شقيق العميل حسين بن احمد الهبيلي او ما كان يسمي بشريف بيحان سابقا . وقد وجد في السيارة موجودات هامة ووثائق خطيرة كما استولت قواتنا المسلحة ايضا على ثلاث سيارات اخرى امريكية الصنع من نوع جيب واستولت على جهـــاز ضخم للارسال كان المرتزقة والخونه واسيادهم يحلمون انهم سيستعمـلوا جهاز الارسال الضخم هذا كاذاعة متنقلة لبث سمومها ضد جمهوريتنا وثورتنا . كما استولت قواتنا المسلحة على ثلاثة اجهزة لاسلكيه كبيره وجهازين لاسلكي للمشاه وكل هذه الاجهزة امريكية الصنع كما استولت قواتنا المسلحة على كميه كبيره من الاسلحه والذخائر ومنها ذخائر البندقيه عيار ٥٠ ملم .

هذا وتقوم قواتنا المسلحه الان بتتبع المرتزقه والخونه الذيـــن لاذوا بالفرار حتى تقضي عليهم نهائيا اينما وجدوا اما خسائر قواتنا المسلحه فلم تزد عن جريح واحد .

وهكذا سحقت قواتنا في الخطوط الامامية المؤامرة الجديـدة ضد شعبنا والذي استمر العميل الرجعي فيصل السعوديه واسياده الامبرياليون والاستعماريون يحضرون لها لمدة طويلة وسوف نقضي بالتأكيد على كل المرتزقه والخونة الذين دربتهم الرجعيـة السعوديه في قريره على حدود المحافظة الخامسة وما يسمى بالسعوديه قد حاولوا مساء امس الاولى ان يتسللوا الى بعض مناطـق المحافظة الخامسة القريبة من الحدود الا ان قوات امننا العام في المحافظة الخامسة تصدت لهم بكل بسالة واستطاعت ان تكبدهم خسائر كبيره وان تأسر منهـم عشرين مرتزقا منهم المسئولون عن هؤلاء المرتزقة والخونة وهم مبارك زعلان وناصر الخضر ويسلم عيدي هذا وقد استولت قوات امننا العام في المحافظة الخامسة على كل اسلحة المرتزقة الخفيفة والثقيلة

وفد القيادة العامة يواصل زيارته للمحافظة الثانية

يواصل وفد القيادة العامة للجبهة القومية زيارته للمحافظة الثانية برئاسة الاخ علي عنتر عضو القيادة العامة للجبهـة القوميـة .

وقد لقي الوفد الحفـاوة من المواطنـين في المحافظة الثانيـة .

وقد قام الوفـد بشرح اهـداف ثـورة ١٤ أكتوبر الشعبية للمواطنين .. وشرحوا لهم ايضا مـؤامرات الرجعيـه السعودية والامبريالية الامريكية وقوى الثورة المضادة .

اطلاق سراح زعيم الاتحاد العمالي المغربي

أطلـق أمس في المغرب سراح السيد محجوب بن صديق زعيم الاتحاد العمالي المغربي .

وكان السيد صديق قد أمضى في السجن مدة سبعة عشر شهرا من مدة الحكم عليه بالسجن ومدتها ثمانية عشر شهرا ..

والجدير بالذكر أن الحكم كان قد صدر على السيد صديق بتهمة التشغب . وذلـك لانه اتهم الحكومة المغربية بالتعاون مـع العدو الصهيوني .

أذاع هذا النباء راديو لندن أمس

البرتغال تسقط القنابل على زامبيا

أعلن أمس الرئيس كاوندا رئيس زامبيا بأن طـائرات برتغالية اسقطت ثمانية عشر قنبلة على قرية شمال زامبيا .

وقال الرئيس كاوندا ان البرتغال تشن حربا عدائية ضد زامبيا

وحذر الرئيس كاوندا البرتغال بأن زامبيا لن تـــتردد في الرد العنيف والحاسم ضد أي هجوم على اراضيها .

وأعلن أن جيش زامبيا ينمو بسرعة وأنه مستعد للدفاع عن أراضيه ضد هجوم الاستعمار البرتغالي ضد شعب زامبيا .

والجدير بالذكر ان جيش زامبيا قد حشد قـواته على حدود زامبيا استعداد للرد على أي هجوم .

عبدالناصر وكيم إل سونج والسنوسى يهنئون الرئيس بعيد الاستقلال



تلقى السيـــد الرئيس قحطان محمد الشعبي رئيس الجمهورية برقية التهنئة التالية من الرئيس جمال عبدالناصر رئيس الجمهورية العربيـــة المتحدة بمناسبـــة الذكرى الاولى للاستقلال هذا نصها :

السيـد الاخ قحطان محمد الشعبي ، رئيس جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية — عدن .

يسعدني في مناسبة عيد الاستقلال أن أعرب لكم باسم شعب الجمهورية العربية المتحدة وباسمي عن أجمل التهنئة القلبية مقرونة بأخلص الاماني ومع تحياتي الصادقة لشخصكم ارجو لكم موفور الصحة والسعادة كما ارجو ان يتحقق لشعب جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية الشقيق كل ما نبغيـــه له من عزة وتقدم ورفاهية .

كما تلقى سيادة الرئيس البرقية التالية من الزعيم كيم ايل سونج رئيس مجلس وزراء كوريا الديمقراطية : بمناسبة عيد الاستقلال هذا نصها :

صاحب الفخامة قحطان محمد الشعبي ،

في الذكرى الاولى لعيد استقلال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ابعث اليكم باسم شعب وحكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية باحر التهاني الى فخامتكم والى حكومة وشعب جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية الذي طرد القوى الاستعمارية والامبريالية البريطانية وحقق للمجتمع استقلاله عبر سنين طويلة من الكفاح المسلح والذي حقق النجاح تحت قيادتكـــم بالنضال من أجل دعم استقلاله الوطني وتطوير بلاده بصمود يواجه به مخططات الامبريالية بقيادة الامبريالية الامريكية واتباعها .

ان الشعب الكوبي ليشاركم الفرحة ويقف الى جانب شعبكم بكل صلابة من أجل نضاله الشرعي كما اننا نؤمن ايمانا عميقاً بأن الصداقة المتينة وعلاقات التعاون المشتركة بين شعبنا سوف تنمو وتتطور في كفاح مشترك ضد الامـــبريالية العالمية في المستقبل متمنيا لسيادتكم ولشعب جمهوريـة اليمن الجنوبية الشعبية نجاحاً مضطرداً في نضالكم من أجـــل الحفاظ على استقلالكم الوطني والازدهار الاكيد لبلادكم .

كما تلقى السيد رئيس الجمهورية قحطان محمد الشعبي برقية التهنئة التالية من الملك ادريس السنوي ملك ليبيا بمناسبة العيد الاول للاستقلال هذا نصها :

صاحب الفخامة قحطان محمد الشعبي ، رئيس جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية — عدن —

يسرنا ببالغ السرور بمناسبة ذكرى عيد الاستقلال المجيد ان نعرب لفخامتكم باسمنا وباسم حكومتنا وشعبنا عن اخلص مشاعر التهنئة القلبية مقرونة باعز اماني الصحة والسعـــادة لشخصكم والتقدم والرفاهية لشعبكم الشقيق .

●

في حديث مع عبدالله عقبه عن الامم المتحدة



• كان موقفنا من الامبريالية والاستعمار نتيجة مبادىء واهداف تتمسك بها ثورتنا

• إن التحول الوقتي للرأي العالمي الذي كسبناه يجب أن لا يثنينا عن تحول القضية الى حرب تحرير شعبية شاملة

[ترأس الأخ عبد الله علي عقبه وزير الثقافة والارشاد وشئون الوحدة اليمنية وفد بلادنا الى اجتماعات الدورة الثلاثة والعشرين للامم المتحدة في هذا العام وقد القى الاخ عبدالله بيان حكومة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وهو اول بيان يلقى في مثل هذه الدورات السنوية . . وقد تناول البيان عدة قضايا في غاية الأهمية تطرق فيها لاوضاعنا الداخلية كما تطرق الى عدة قضايا دولية هامة حدد فيها موقفاً صريحاً وواضحاً وشجاعاً لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية من هذه القضايا . . وقد اجرينا معه هذا الحديث لاستكمال الصورة] . .

س – هل يمكن أخ عبدالله ان تعطينا صورة عن صدى بيان الجمهورية الذي القيته ؟

ج – لا شك أن توضيح سياسة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية في مختلف القضايا الدولية وعلى رأسها قضايا التحرر ومناهضة القوى الاستعمارية والأمبريالية وكل الاثار القبيحة للاستعمار القديم والجديد بما في ذلك التمييز العنصري الذي يمارس في بعض البلاد الافريقية وكذا موقفنا الصريح من قضايا الحرب والسلام وتأكيد حق الشعوب الصغيرة في تقرير مصيرها واقامة الانظمة التقدمية التي تناضل من اجلها الشعوب التي طال استعبادها واستغلالها . . لاشك ان ذلك قد وضعنا بكل وضوح ضمن مجموعة الدول الثورية التقدمية التي لها دور ايجابي يجب ان تضطلع به ومن خلال المقابلات الجانبية والعابرة مع بعض الدبلوماسيين الاسيويين والافريقيين ومن امريكا اللاتينية لمست استحسانا لبيان جمهوريتنا القوي والصادق ولعل أصدق تلخيص للصدى العام في اوساط دول العالم الثالث للخطاب هو ماقاله أحد السفراء الافريقيين من ان ماتضمنه خطاب جمهورية اليمن الجنوبية من معالجة للقضايا الافريقية يساوي ماتتضمنه خطابات سائر الدول العربية الأخرى . ويلمس المرء ان هذا الوضوح الذي تحقق قد اكسب جمهوريتنا الفتية وثورتنا الخالدة مزيداً من الاعجاب والتقدير من قبل قوى التحرر والسلام والتقدم في العالم . .

س – كان موقفنا واضحاً من الاستعمار والامبريالية وعلى وجه التحديد الامبريالية الامريكية فماذا يا ترى كانت الانطباعات التي تشكلت لدى هذه القوى من جراء موقف جمهورية اليمن الجنوبية

ج – من الطبيعي ان تكون لثورتنا ولحكومتنا الثورية المنبثقة من تنظيم الجبهة القومية موقفاً صريحاً وواضحاً من الاستعمار الجديد والامبريالية الدولية وكثورة وكنظام تقدمي الى كثمرة نضال مسلح مرير حقق استقلالا ناجزاً نحتفل اليوم بالذكرى الاولى على مروره – لانملك الا ان نقف هذه المواقف التي تتمشى مع مبادئنا واهدافنا ونستمد جذورها من نضال شعبنا وما قدنا به في الدورة الحالية للامم المتحدة لم يكن سوى تأكيداً على هذه الحقيقة وهذه السياسة التي كانت ولا زالت وستظل ثورة ١٤ اكتوبر وحكومتها الثورية تتمسك بها وتحرص عليها . .

وفي تقديري ان موقف جمهورية اليمن الجنوبية هذا لم يأت مفاجئاً للقوى الاستعمارية والامبريالية والرجعية لانها تدرك اكثر من غيرها طبيعة هذا النظام الثوري التقدمي الذي فتئت منذ اليوم الاول للاستقلال تحاول القضاء عليه مستخدمة اداتها العميلة الرجعية السعودية وحفنة العملاء من حثالة العهد المباد . . والشيء الذي أود تأكيده هنا هو ان اضافة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية كعنصر تقدمي شريف الى الاسرة الدولية ليس في صالح قوى الاستعمار الجديد والأمبريالية الدولية التي تزعمها الولايات المتحدة الأمريكية والتي تعمل مخابراتها المركزية في اكثر من مكان من العالم لمحاولة قلب الانظمة الثورية التقدمية وليست احداث مالي الاخيرة ببعيد . . كما انها تتحالف مع الرجعية وقوى الثورة المضادة في محاولات يائسة للتخريب مستخدمة قواعد خارج حدود جمهوريتنا والاسلحة الامريكية التي استولت عليها قواتنا المسلحة الباسلة مؤخراً في بيحان فهو خير دليل على هذا التآمر الامبريالي الحقود . اما فضحنا لبريطانيا وتنصلها من التزاماتها تجاه شعب المنطقة وكشفنا لمدى التخلف الكبير الذي تركته بين صفوف شعبنا ووطننا طوال حكمها الطويل الاسود فانه لا شك قد اوضح للعالم حقيقة مواقف بريطانيا الاستعمارية ولا أظنني في حاجة الي التعليق على طبيعة الشعور لدى الجانب البريطاني لدى سماعه ماورد على لسان رئيس وفد الجمهورية .

س – ماهي الاتصالات الثنائية التي اجريتها وهل كانت هناك نتائج ايجابية يمكن ذكرها هنا ؟

ج – في الواقع لقد استغل وفد جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية فرص بقائه في نيويورك لاجراء اتصالات دبلوماسية على اوسع نطاق ممكن ومن ابرز اللقاءات التي قمت بها اجتماعي باوثانت السكرتير العام للامم المتحدة الذي اوضحت له المشاكل الاقتصادية والمالية التي ورثناها بسبب السياسة التخريبية التي انتهجتها بريطانيا في بلادنا اثناء فترة الاحتلال الطويل وطلبت منه زيادة ماتقدمه الوكالات المختصة المختلفة التابعة للمنظمة الدولية من مساعدات اقتصادية وثقافية وفنية لجمهوريتنا . وبصورة اجمالية اؤكد ان نتائج هذه الزيارات كانت مشرفة ولاشك ان لنتائجها الايجابية ستبدأ في القريب العاجل .

كما اجريت اتصالات واسعة مع معظم الوزراء العرب ومن ضمنهم وزراء خارجية الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة والجزائر والاردن والعراق وغيرهم كذلك اجتمعت بالسيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية كما اجتمعت بوزير خارجية يوغسلافيا ووزير خارجية الجمهورية الصومالية وتركيا وسفراء الاتحاد السوفيتي وكوبا الصديقين وقد اتخذت هذه اللقاءات طابع شرح الظروف التي تمر بها جمهوريتنا وطبيعة التآمر الامبريالي والرجعي السعودي ضد نظامنا التقدمي وضرورة ممارسة هذه الدول نوعا من الضغوط على حكام السعودية الرجعيين في ان يكفوا ايديهم عن محاولة القضاء على الجمهورية في الشمال اليمني والنظام الثوري التقدمي في اليمن الجنوبية . كما تم استعراض العلاقات الثنائيه بين جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ومختلف الدول التي يمثلونها مع التركيز على ضرورة مد الجمهورية بالدعم في شتى المجالات على اساس ان المعركة القائمه لا تخص شعب اليمن الجنوبية فحسب بل هي معركة بين قوي التحرر والتقدم وبين قوي العدوان والامبريالية والرجعية وبالتالي فهى معركة كل القوى التقدمية في العالم اجمع .

س هل كان هناك كسب للرأي العام العالمي من قبل الوفود العربيه ؟

– كما ذكرت في مقابلة اذاعية اجريت اثر عودتي من الامم المتحدة فان عدالة القضية العربية ووضوح العدوان الاسرائيلي المدعم من قبل امريكا قد أوضحا امام الرأي العام العالمي وقد اسهمت الوفود العربية والوفود الصديقة في احداث تحول ملموس في وجهة النظر الدولية بصفة عامة تجاه العدوان الاسرائيلي على ثلاثة دول عربية اعضاء في الهيئة الدولية .. هذا العدوان الذى ما زال قائما حتى الان .. كذلك فان قبول بعض الدول العربية بقرار

(البقية في ص ٤)

الحركة النسائية عبر المراحل التاريخية للعمل الوطني في الجنوب ..

إن دور المرأة في الجنوب سياسياً واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً ما هو إلى حلقة واحدة من سلسلة متعددة الحلقات لثورة المرأة في الوطن العربي .

فهي وإن حرمت من حقوقها السياسية والاجتماعية والاقتصادية في مصر قبل ثورة الشعب عام ١٩٥٢ إلا انها اثبتت وجودها بقوة على صعيد العمل الوطني ولأول مرة في ثورة ١٩١٩ والذي شاركت فيه الاحتجاج على الاحتلال الاجنبي باعتبارها جزء لايتجزأ من هذا الشعب ، وطالبت بحقوقها في كل المجالات ، وجاء دستور ١٩٥٦ ليضمن لها حقوقها وواجباتها وليوضح بأن المواطنين لدى القانون سواء وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة لا تمييز بينهما في ذلك بسبب الجنس أو الأصل .

وحلقة أخرى لعبت دوراً بطولياً في معركة تحرير فلسطين والجزائر واعطت الكثير في سبيل إقامة الكيان العربي .. ولم تشز المرأة في ليبيا والأردن وسوريا والعراق عن الركب التاريخي ، فهي وإن ظلت طوال العهود الماضية فريسة مستسلمة للرجل خاضعة لإرادته مامعة وراء حجب فكرة الحريم ، تسيطر على افكارها مفاهيم في جملتها ساذجة تتخبط في ظلامات جهل مطبق ، الا أنها في الوقت الحاضر تسير وفق مخطط سليم وحازم للحفاظ على ما وصلت اليه من مكاسب ، والنضال في سبيل الرفع من مستواها الفكري والثقافي ، وانهاء العلاقات الاقطاعية المتحكمة في بنية المجتمع العربي .

ويتحدد دور المرأة في الجنوب اليمني من خلال جملة الفعاليات الثورية التي مارستها منذ بدء نسائنا العربي في الجنوب يعي قضية بلاده سياسياً ، وكان ان شقت المرأة طريق حياتها بكل آفاقها سياسية والاجتماعية متحدية كل القيم والعلاقات المتخلفة التي تتحكم في مجمل واقعها الآسير ، فكان ان ثارة على الحجاب باعتباره يشكل احدى حلقات الماضي الكئيب .. فقد خرجت في مظاهرة عنيفة تعبيراً رفضها المطلق لهذا الواقع المتخلف وقد شكل هذا الحدث التاريخي سنة ١٩٥٤ نقطة تحول هامة في علاقة الرجل بالمرأة ومدى قدرة المرأة على المساهمة ايجابياً في تقرير مصير بلادها الرازحة تحت كابوس الوجود الانجلو فلاطيني ، فقد تم في هذه الفترة تشكيل أول نادي نسائي في عدن ليكون بمثابة الاطار التنظيمي لكل نساء المنطقة الا ان هذا النادي أصيب بالشلل لعجز المؤقت نظرا لتصدره قيادات اجنبية متفسخة غير ناضجة سياسيا واجتماعيا .. فبدأ الشعور لدى غالبية نساء النادي بعدم قدرة هذا الاطار العقيم عن مواجهة كل الضروف التي تتحكم في سير الاحداث وقد كانت نهاية هذا النادي ظاهرة صحية جديدة في حياة العمل النسوي ، اذ تشكلت جمعية المرأة العربية في عدن وبالمقابل كانت مجموعات نسائية تنتمي سياسيا الى البرجوازية المحلية ذات الخصائص الاجنبية رفضت العمل ضمن اطار هذه الجمعية لانها تمثل سياسيا كل الحركة النسائية في الجنوب ، فكانت نقطة الخلاف بين هذه المجموعة النسائية وبين جمعية المرأة العربية هي حول موقف سياسي مبدئي بمعنى النظرة الاقليمية الضيقة على مستوى عدن حيث عدت هذه المجموعة (بعدن للعدنيين) وكانت قضية المرأة العربية تناصب هذه المجموعة العداء مما ادى ذلك الى تشكيل (جمعية المرأة العدنية) التي تمثل التعبير السياسي لهذه الارستقراطية .

وتطور الحركة النسائية في الجنوب اليمني ارتهن بتطور أوضاع الحركة الوطنية عبر ساحة الجنوب ، فقد بدأت في هذه الفترة العمل السياسي ينمو وينشط ويتخذ طابع اكثر وضوحاً مما سبق عكس نفسه على مجمل اوضاع العمل النسائي ، فقد تجسد ذلك في المضاهرة العنيفة التي قادتها حركتنا النسائية سنة ١٩٥٩ و ١٩٦٢ ضد التعسفات الاستعمارية لشعبنا فقد شاركت عمليا من خلال أرسالها عدة مذكرات سياسية الى المندوب السامي تشجب السياسة الرعناء التي تمارسها بريطانيا ضد شعبنا ، ونتيجة لكل المواقف البطولية التي وقفتها المرأة كا لابد ان تواجه بنفس المقدار والحجم من الاضطهاد والتعسفات التي لاقاها شعبنا ؛ فزج بها في السجون ولاقت كل الوان التعذيب

وقد كان لزاما عليها وهي تصارع كل ماهو قديم وتطمح الى كل ما هو جديد ان تنفتح بروحيه جديدة على كل مايزخر به المجتمع من مشاكل وقيم وعلاقات تعطل كل ماهو نام وصاعد .

ورغم كل هذه المواقف الشجاعة لامرأتنا في الجنوب ، الا ان جمعية المرأة العربية عانت أمراض كانت بعضها قاتلة حيث ان البعض من قيادات هذه الجمعية حاولت الوقوف تجاه أي خط يتلاءم وطبيعة تطور فهم الحركة الوطنية لقضية بلادها فبقيت هذه القيادات التقليدية اسيرة مفاهيم الاحزاب السياسية البرجوازية السائدة انذاك في المنطقة والتي لا تنظر للامور الا من زاوية ليبرالية .

فقد كانت فترة ١٩٦٣ نقطة تحول تاريخي بالنسبة للفصائل الثورية من الحركة الوطنية لفهم طبيعة قضية بلادها السياسية ، فكانت هذه الفصائل الثورية ان غادرت اسلوب العمل السياسي التقليدي متجهة نحو اسلوب جديد وعنيف وهو أسلوب العمل المسلح كأرقي شكل من أشكال النضال لحل قضية الجنوب اليمني . فقي ظل هذه الضروف النضالية العنيفة وقفت هذه القيادات القديمة مواقف انتهازية تتسم بالسلبية تجاه حركة التحرر المسلحة متخذه من مواقف بعض الاحزاب السياسية التقليدية سنداً وعوناً لها . ولكنها لم تستطيع الصمود وتصدرت العمل في الجمعية الطلائع الثورية المؤمنة بمعركة المصير وأخذت تدير الامور متحشية وضروف المنطقة النضالية ، التي تفرض العنف ، والعنف فقط كسبيل وحيد للخلاص من الاستعمار .

ولما كانت الثورة المسلحة تحمل في طياتها مبدأ أساسياً وهو ضرورة وحدة اليمن شمالا وجنوباً ، توحيد العمل والهدف على هذا المبدأ فقد كانت عملية تغيير هذه الجمعية إلى اتحاد نساء اليمن ضرورة حتمية تفرضها الضرورة التاريخية والنضالية .

ان أي عمل ثوري حقيقي لا يقاس الى من خلال صفة الشعبية والجماهير والاستمرار وبالتالي فان هذا الشعب بقواه الحية الفعالة لابد من أوعية تنظيمية تصب كل المجهودات والطاقات النضالية في هذه القنوات للتشكل في نهاية المطاف الدرع الواقي لهذا العمل الثوري . ومن هذا المنطلق الواعي والمحدد لا بد لنا ان نحدد طبيعة العلاقة الموضوعية التي يمكن ان تنشأ بين المؤسسات الشعبية الجماهيرية وتنظيمنا القائد الجبهة القومية علما بان أي محاولة لتجاهل دور مؤسسات العمل الشعبي الجماهيري ماهي الا محاولة اغتيال بل وقتل العمل الثوري بكل افاقه ومضامينه .. ومن هنا لا بد من ربط جرى وحى بين هذه المؤسسات والجبهة القومية ولعلنا نكون منصفين للحقيقة اذا قلنا ان (اتحاد نساء اليمن) الطليعة الحية للحركة النسائية عبر اقليم اليمن فقد شكل وما زال يشكل رافدا اساسيا من روافد ثورتنا الوطنية الديمقراطية انطلاقا من ايمانه العميق والمبدىء ان المرأة اليمنية نصف المجتمع وانها ايضاً لا تقل عن الرجل سواء من حيث القدرة على العمل او فهم مجريات الواقع اليمني بنظرة علمية وثورية صادقة .

ولقد جاء اتحاد نساء اليمن كبديل لكل الصيغ التقليدية (فكرا وتنظيما وعملا) التي حكمت العمل النسوى في ساحتنا عبر الفترة الماضية ، ثم ليلبي بالتالى متطلبات مرحلة جديدة من العمل الوطني الديمقراطي الشاق . . وبالرغم من ان هذا الاتحاد يعتبر إطارا لا بد وان يكتسب صفة الصلابه والصمود والشمولية في العمل النسائي عبر الاقليم كله وقد بدأ عمليا يخطو خطوات ثورية وشجاعة نحو البدر وتأسيس حركة نسائية ذات اهداف ومضامين تقدمية شعبية شمولية ..

ولكى نستطيع ان ندقق في تحليل المواقف الثورية والانجازات العريضه التى بدأ الاتحاد في تنفيذها على صعيد الجنوب لا بد من ان نؤكد هنا بحقائق قائمة وليس عملية مجردة . .

على الصعيد المحلى :

١ – استطاع الاتحاد ان يضم ضمن اطارة كل العناصر النسوية المؤمنة بقدرات المرأة في جنوبنا اليمني ، واستطاع بالعقل ان يجند كل عضواته في خدمة نحو الامية وهذه خطوة ليست بالهينة .

٢ – كما قام الاتحاد بتدريب مجموعات من اعضائه على حمل الاسلحة وكيفية استعمالها شعورا من الاتحاد ان المرأة يجب ان تناضل جنبا الى جنب مع الرجل ضد كل الاعداء الطبقيين لثورتنا الشعبية مستوحية هذا الشعور من المقوله الثوريه : النضال بيد والبناء بيد اخرى . .

٣ – عمل الاتحاد علي توعية المرأة فكريا من خلال المحاضرات والندوات واكسابها نوعا جديداً من اسلوب التفكير والعمل .

● على الصعيد العربي :

١ – استطاع أن يحقق مكسباً عظيما للعمل النسوي في كل المنطقة وهو دخول الاتحاد كعضو رسمي في الاتحاد النسائي العربي واشتراكه في بعض مؤتمراته كعضو عامل .

٢ – كما استطاع ان يحقق عضويته بجدارة واستحقاق في الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي وسيعتبر الاتحاد من الآن فصاعداً عضوا عاملا فيه ايضاً .

عايدة يافعي

البقية في ص ٤

كلمة حق

يعتبر رمضان من الاشهر الفريدة في تاريخ الاديان منذ وجد الانسان على وجه الارض حتى اليوم .

وهذا الشهر بالنسبة للمسلمين الذين آمنوا بما انزل على محمد عليه السلام يشكل مدرسة تربوية عظيمة تمارس مهماتها مرة كل عام وفيها تعاد صياغة المسلم ذهنيا وروحا وجسدا ليستانف مسيرته بحيوية جديدة وذهن مستنير وروح مهذبة وجسد تم ترويضه على اشرف اسس الاخلاق الفاضلة والمفاهيم السامية ..

وشهرنا هذا انما يستمد روعته وجلاله في نفس كل مسلم من روعة وجلال العقيدة التي رسخها النبي محمد صلوات الله عليه في عقول وقلوب المسلمين منذ الف واربعمائة عام تقريبا .

والحديث عن العقيدة موضوع اساسي يستوجب منا الوقوف امامه بتأمل جاد لنخرج منه بالنتائج التي يسعى كل باحث عن الحقيقة في الوصول اليها وتحقيقها ليضمن لنفسه النهج السوي الذي يجب ان يعمل وفقه ويسير على هديه في نضاله من اجل نفسه وشعبه وكل ابناء امته وانسانيته .

وتاريخ الديانات قديما والثورات المعاصرة يحفل بالشواهد على ان الشعوب لم تنجح في نضالها الطويل ضد الظلم والطغيان منذ امبراطورية روما حتى امبريالية واشنطن الا لانه انطلق من عقيدة وحدت اداته وحددت اهدافه ورسمت له خط سيره في مختلف الاطوار والمراحل .

وتتمثل هذه الشواهد في اهم العصور والامثلة التي ابرزها التاريخ في انصع صفحاته حيث عرض تلك النماذج من البطولات التي تحقق على يد جماهير الشعوب الكادحة في مسارها النضالي ضد مختلف الوان الجبروت منذ فجر التاريخ حتى اليوم .

ان اصحاب محمد في مواجهتهم لجبابرة قريش وطغاتها لازالوا يغتصبون اعجاب المناضلين في كل انحاء الدنيا ومن شتى الملل والنحل على السواء .

ومن من الناس لايعرف عمار بن ياسر وبلال بن ابي رباح وابن ابي الافلح وغيرهم من اولئك الذين اعتنقوا عقيدة محمد وهم افقر واباس من عرفتهم مكة انذاك ولكنهم رغم قلة عددهم وامكانياتهم صنعوا هذه الحضارة التي انبثقت عنها سلسلة الحضارات الانسانية التي تألقت في ارجاء المعمورة حتى يوم الناس هذا .

وامثال عمار وبلال في عصرنا الحاضر نشهد الانسان الفيتنامي في اسيا والانسان الكنغولي والانجولي وامثاله في افريقيا وغيرها من القارات التي تناضل شعوبها ضد عتات هذا العصر وزارعي الدمار في جنبات الارض يكافحون هم ايضا عن عقيدة وضمن اداة جماهيرية والاهداف هي الاخرى محدودة وواضحة .

ونحن هنا في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية لسنا شيئا منفصلا عن هذا السياق الموحد المتوصل .. لاننا نناضل كجماهير ضد الاستغلال وسيطرة المستغلين على اساس من عقيدة وبقيادة اداة ثورية شعبية تقدمية هي الجبهة القومية والاهداف واضحة ومحددة هي تحقيق العدالة والمساواة وعدم استغلال الانسان لاخيه الانسان .

وعليه فاننا حتما سننتصر على كل العتاة والمتجبرين ممن تلهم جبهة الاعداء سواء كانوا رجعيين عرب او امبرياليين امريكيين بكل مايمتلكونه من خبرة وامكانيات وتفوق في العدد والعدة لا لشيء الا لانا اصحاب حق وطلاب عدل وصانعوا سلام .

وحتما ايضا سينهزم الظلام والعدوان وسينحسر الظالمون والمعتدون كما هو الكائن منذ القياصرة والاكاسرة ثم من جاء بعدهم من عتاة قريش وغزاة الصليبيين وطغاة العثمانيين .

وسواء ادرك الرجعيون والامبرياليون هذا أو لم يدركوه فان الشعوب المناضلة هي صاحبة الامر والطرف المعنى الذي يجب ان يكون في مستوى الادراك لما تستلزمه مقتضيات المجابهة غير المتكافئة حتى لاتؤخذ على غره وتستأنف نضالها ببذل الكثير من الجهد واهدار المزيد التضحيات لاشك أنها أجدر بالتوفير لانجاز مهمات البناء واشادة المجتمع العامر بالرخاء والتقدم والازدهار .

● أبو خلدون ●

مركز عدن للدراسات التاريخية والبحوث والنشر
Aden Centre for Studies, Historical Research & Publishing
المجلس الانتقالي الجنوبي
SOUTHERN TRANSITIONAL COUNCIL
دائرة الدراسات والبحوث
صحف الجنوب

بقية صه ص ٢

مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر برغم سلبياته ورغم انه لا يمثل سوي الحد الادنى مما يتوجب على الامم المتحدة التي ساهمت في ايجاد اسرائيل على حساب الشعب العربي الفلسطيني ان تفعله للحفاظ على السلام في الشرق الاوسط وفي العالم اجمع — هذا الموقف الدبلوماسي — بعض الدول العربية لاشك وانه قد ساعد في ايجاد هذا التحول لغير صالح اسرائيل الا انه لا يعتقد ان للجهود الدولية التي يبذلها المبعوث الدولي جونار يارنج في تنفيذ قرار مجلس الامن هذا سيحقق أية نتائج ، نتيجة لاصرار اسرائيل على العدوان وتكريس نتائجها .

وفي تقديري ان هذا التحول الوقتي في الرأي العام العالمي لا يمكن اعتباره بديلا لما يتوجب على العرب اتخاذه من جهود مخلصة لدعم النضال الفلسطيني المسلح ولتحويل المعركة الى حرب تحرير شعبية شاملة تسترد الارض السليبة في فلسطين الحبيبة وتحرر الاجزاء المحتلة من أراضي الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن .

وانه كلما سمح العرب لمزيد من الوقت يهدر وفي محاولات يائسة باتت نتائجها سلبية واضحة للجميع فإن هذا يعطي لاسرائيل فرصة لتبادر من أجل استعادة مواقعها السابقة من عطف الرأي العام العالمي كما يمنحها دور الوقت فرصا ذهبية لتكريس مخططاتها التوسعية واستكمال عمليات الطرد للسكان العرب ومحاولة أضفاء الصبغة اليهودية على كل ماهو كان عربيا وما يجب ان يظل عربيا حتى الازل .

الحركه النسائية بقيه

كل هذه الحقائق تؤكد بالفعل مدى قدرة المرأة اليمنية ممثلا بطليعته الحية اتحاد نساء اليمن ان يقف بصمود وشموخ ثوريين جنبا الى جنب مع المؤسسات الشعبية الاخرى ، كإتحاد العمال والطلبة والفلاحين والشبيبة لحماية الثورة من كل أعدائها الذين يحاولون الانقضاض على هذه الثوره ومكتسباتها التقدمية .. والحقيقة التي لا يمكن ان تغيب عن أي ذهن ثوري ومسئول هي انه لا بد من تشجيع سلطتنا الرسمية والشعبية وبالذات (وزارة العمل والشئون الاجتماعية وتنظيم الجبهة القومية) لكل المؤسسات الشعبية ومن ضمنها اتحاد نساء اليمن وان يدفع بهذا الاتحاد الى الافضل ، من خلال توفر كل اسباب العمل والاستمرار له خاصة وأن الاتحاد يعاني من بعض الثغرات والنواقص التي طالما وان بقيت فستؤدي عمليا الى شلل يصيب هذه المؤسسة .

ونحن هنا بدورنا نلفت نظر وزارة العمل والشئون الاجتماعية باعتبارها الجهة الرسمية المناط بها هذه المسئولية وعندما نوجه هذا الكلام رائدنا في ذلك الاخلاص والبقاء للعمل النسوي والذي يعتبر جزء من العمل الشعبي الجماهيري .. ونستطيع في هذه العجالة ان نطرح بعض المشاريع التي اذا أخذ بها مبدئيا بعين الاعتبار فستكون مدخلا صحيا وايجابيا لدفع العمل النسوي خطوات الى الامام وهذه بعض المشاريع :

١ — رعاية الطفولة والامومة .
٢ — رعاية الاسرة .
٣ — المساعدات الاجتماعية .
٤ — رعاية الشيخوخه والمعوقين .
٥ — تدريب رائدات للخدمة في الريف والمحاولة لابراز الصورة الجديدة للمجتمع الريفي .

هذه بعض المقترحات نطرحها لوزارة العمل والشئون الاجتماعية ليس لعرضها فقط وانما للبدء في تنفيذها على صعيد الواقع ، بالارتباط الصحيحي بالاتحاد (بالتعاون معه) لتحقيق بعض من مشاريعه المطروحة في برنامج عمله للاعوام القادمة .

ونريد هنا أن نؤكد ان الاتحاد استطاع بالفعل وعبر ممارسته اليومية ان ينقل العمل النسوي من المدينة الى الريف وذلك من خلال فتح فروع له في بعض المحافظات وذلك لكي يتسنى له المشاركة الايجابية في قلب المجتمع الريفي بكل علاقاته وقواه المتخلفة خاصة وان المرأة في ريفنا ما زالت اسيرة هذه العلاقات المتخلفة ، كما انه شعور منا أن هذه خطوة أولى في هز بل وكنس مخلفات الماضي بكل قيمه وعاداته وتقاليده البالية تمشيا مع ما جاء في الميثاق الوطني للجبهة القومية ومع قرارات المؤتمر الرابع وخطة العمل الوطني الديمقراطي الواحد .

طبعت علي مطابع
مؤسسة ١٤ اكتوبر